

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين | ديوان علقمة - 31) الأخير(| الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين
متبعين باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس - [00:00:01](#)
الثالث عشر من التعليق على ديوان علقمة ابن عبدة التميمي. وقد وصلنا الى قوله ود نفيير للمكاور انهم بنجران في شأن الحجاز
الموقر وابدأ بمعنى اتمنى نفيير تصوير نفر. والنفر ما بين الثلاثة الى العشرة - [00:00:11](#)
من الرجال يقال لهم نفر. للمكاور المكاور حي من مدحج يقول قاتلنا حيا من مدحج يقال لهم المكاور فلما قاتلناهم ورأوا شدة بأسنا
وثباتنا في الحرب ودوا اي تمنوا انهم يرعون شيئا في الحجاز. اي انهم لم يقابلوا - [00:00:41](#)
دون في الحرب انهم بنجران موضع معروف في رعي شيء اسمه جنس شاة اسمه جمع شاتم. اسمه جمع شاتم. والحجاز معروف.
ارض بين تهامة ونجد معروفة. الموقر اي المتخذ للكنية. او المهمل - [00:01:11](#)
يعني قاتلنا هذا الحي فلما رأوا بأسنا تمنوا انهم لم يلقونا. وتمنوا لو انهم رعاة غنم في الحجاز المكاور ما شفنا. حي من مدحش.
مدحج من قبائل سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان - [00:01:41](#)
سعياء تسعون سعياء الى نجران آآ بلد معروف في شهر نادر نادر وكل شهر في صميم الحر. او هو شتنبر كل شهر في صميم الحر او هو
شتنبر. حفاة الجمع حاف وهو الماشي بناء - [00:02:11](#)
واعيلاء اي تعبا كل اعياء الاية الابيض في شكرته. مسفر كمنبر قويا على الاسفار. يعني تسعون سعياء الى نجران في شدة الحر وانتم
حفاة وقد تعب تعبت كرائم الابل القوية على السفر - [00:02:41](#)
وقرت لهم عيني بيوم حذنة كانهم تذبيح الشاي المعتز. يقول بردت عيني سررا قررة عيني اي بردت سرورا يزعمون ان دمة السرور
باردة. البكاء انفعال يحصل للانسان يحصل احيانا من الفرح ويحصل احيانا من الحزن - [00:03:21](#)
فيقولون ان دمة الفرح باردة. يقولون اقر الله عينه وابردها سررا وان دمة الحزن الساخنة فيقلن اسخن الله عينه تضد اقر عينه قررة
عيني بردت سرورا لما رأيت انهم قد قتلوا بيوم حنة - [00:03:55](#)
عن قرب اليمامة. حذنة كانهم تذبيح الشاي اي كانهم غنم معطرة اي مشعولة عتائرة معترة وهي شاة يذبحونها لاصنامهم في رجب
شاة كانت العرب تذبحها في رجب تسمى العتيرة عتائر القياس؟ العائلة تجمع الافعال كالصحيفة انصحك. كانهم تذبيح اي ذبح -
[00:04:25](#)
من اي غنم شو جمع الشاتن؟ ومعترين مشعولين عتائر جمعة وهي شاة تذبح برجب للاصنام. عمدتم الى شيرين. يقول عمدتم اي
قصدتم الى شلون. شلوا بقية الجسد لا اطراف فيها - [00:05:04](#)
تنوذر تناذره الناس وخوف بعضهم بعضا منه تنذر قبلكم كبير عظام الرأس كناية عن الكثرة ضخم المذمر المذمر القفا موضع التدمير
هو ان يدخل الرجل يده في حياء الناقة يقول نحن - [00:05:24](#)
بقية قوم عرفوا بالشجاعة. فنحن بقية الجسد لا اطراف له. نحن بقية قوم عرفوا بالشجاعة فتناذرهم الناس وخوف بعضهم بعضا منه
ونحن كثير العدد وكانوا يسمونه كاهل مضر. جميل. وهامتها - [00:05:56](#)

وقال ايضا واخي محافظة طليق وجهه هش جررت له الشواء بمسعري. من بازل ضربت بأبيض باتر بيدي اغر يجر فضل المنزر ورفعت راحلة كان ضلوعها من نص راكبها سقائف عرعر حرجا اذا هاج السراب على الصوى واستن في افك السماء - [00:06:26](#) الاغبري يقول اخي اي صاحب محافظة على المروءة والمحافظة حفظ العهد والذب عن الحرام. محافظة حفظ العهد والذب عن الحرم واخي محافظة اي رب صاحب محافظة اي رجل كريم يحفظ عهده - [00:06:51](#) ويدب عن حريمه طليق وجهه اي منبسط يهش للقاع الناس ويستبشر بلقائهم. منبسط مستبشر. وطلق ككرم وفرح. طلق وجهه وطلق انبسط واستبشر هش هش الفرع هو الذي يرتاح للمعروف. جررت اي سحبت لهش - [00:07:16](#) اللحمة المشوية. بمصاري. الة توقد بها النار وصار الالة التي تحرك بها النار وتهرج فيها وقال لها المصعر يتحدث هنا عن كرمه يقول واخي ما اكثر من اذفت عندي من من رجل ذي مروءة ينبسط وجهه - [00:07:56](#) ويرتاح للمعروف فاكرمته بان حرت له ناقة وجررت له شوائها لحمه المشوية بالمسعة بالالة التي تحرك بها النار وتهرج فيها تهرج بها هذا اللحم الذي قدمته نزلا وضيافة لهذا الرجل - [00:08:36](#) من بازل اي ناقة شق نابها عاجها يعني انه نحر له ناقة ضربت اي نحرت بأبيض بسيف ابيض ثقيل. باتر يعني قاطع والفعل كان سرايات يبتره والابتز المقطوع ان شائك هو الابتز. بيدي اغراء بيدي رجل اغراء مشهور - [00:09:00](#) معروف واصل الغرة بياض في جبهة الفرس. يعرف بها. فتوسعوا في اطلاق الغرة واصبحوا يطلقون كل يطلقون الاغر على كل مشهور معروف يجر فضل المأزر يجر يسحب بقية الميزار ما يتزار به ليزار ليزار الثوب الذي يسار به اسفل الجسد ويقابله الرداء - [00:09:37](#) به اعلاه. وقوله يجر فض المأزري. يحتمل ان يكون اراد حرصه على مثلا عقر الناقة وانه استعجله ذلك عن شد منزره. هو قوله بيدي اغر انا هو بيدي انا لانه هو هو الذي نحر هذه الناقة. يجر فضل المنزر يحتمل ان يكون - [00:10:17](#) استعجله كرمه اسرعه في اكرام اضيافه عن شد ازاره فخرج الى الناقة ينحرها وهو يجر ازاره استعجالا لذلك. وجر المنزل يقع ايضا من الخيلاء كقول طرفا ثم راحوا عبقوا المسك بهم يلحفون الارض هدى - [00:10:57](#) الأجور بسم الله. ورفعت راحلة كأن ضلوعها. يقول رفعت راحلة اي حملتها على ارفع السير. كأن ضلوعها جمع ضلع. من نص راكبها النص وارفع السير وبالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سيره في الحج العنق - [00:11:27](#) فاذا وجد فجوة نصا رفع ناقته في السير والنص يرفع سير بسم الله ورفعت راحلة كان ضلوعها من نص راكبها سقائف جمع سقيفة تنوي خشبة عريضة. عرعر عرعر كجعفر شجرة - [00:11:59](#) ان يشبه ضلوعها؟ بهذه الخشبات العريضات المتخذة من شجر العراري حرجا اذا هاج السراب على الصواء حرجا اي طويلة. بسم الله. مثل الحرج. وهو كم مراكب النساء. مثل الحرج ام الحرج؟ نعم - [00:12:39](#) او اراد الناقة التي لا تركب ولا ولا يضربها الفحل حرجا؟ بسم الله اذا هاجأ اي تحرك وجرى. السراب معروف وما ترى للرأي بالظهيرة شبه الماء على سوى جمع صوت جبل الصغير. واستنى ايجار في افق السماء الاخضر اي - [00:13:19](#) استنى جرى كأنه جرى على سنن واحد. استنى. استن ايه جرى؟ استنى في افق السماء الاخضر المغبر وقال ايضا ومولى كمولى الزبريكانى دملته. كما دملت ساق تهاض بها وكر اذا ما حالت والجوائر فوقها اتى الحول لا برؤ جبير ولا كسر. تراه كان الله يجده انفه وعينيه - [00:13:59](#) ام مولاه ذهب له وفر ترى الشر قد افنى دوائر وجهه كضب الكدى اثناء نام له الحفر قال ومولى اي رب مولى والمولى هنا ابن العم. بسم الله كمان الزبريكان الزبريكان ابن بدر رجل من بني تميم من بني بهدلة - [00:14:39](#) وهم بيت العز والشرف في تميم. وعز كعب وتميم بهدلة. ورجل ذل ذي البردين لا تشهد له وهو صحابي رضي الله تعالى عنه زوري كان ابن مضر. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن الاهتم هو اللي - [00:15:12](#) قصته ومشهورة. الزبريكان هذا ابن عمه على حكومته طبعا هو رجل من تميم. وكان له مؤمن ابن عم اه فيه شراسة وسوء مخالطة.

فقال قال فيه الزبريكان لي ابن عم لا يزال يعيبيني ويعين عائب - 00:15:42

واعينه في النائبات ولا يعين على النوائب تسري عقاربه الي ولا تدب له عقارب الحمد لله. ادي يقول لي ابن عم مثل ابن عم الزبرقان هذا الذي وصفه بهذا بسم الله دملته دمل كنصارى اصلحه - 00:16:10

اصلحه. اراد حاولت اصلحه بالرفق والتلطف. حاولت ان اصلح الطبيعة وسجية ابن عمي هذا بالرفق والتلطف. كما دملت ساق كما عولجت ساق تهاض اي تكسر بعد الجبر بها وقر اي كسر. لكن هل نفع فيه ذلك؟ لم ينفع فيه ذلك - 00:16:52

كذلك شبهه بالساقى التي هيضت انكسرت بعد جبر فقال اذا ما احالت اي اتى عليها الحول والجوائر فوقها وفوقها الجوائر جمع جبيرة ما يجعلها على الكسر اتى الحول اي العام لا برؤ اي صحة من مرض - 00:17:29

جبير ولا كسر معناه انها بقيت على حالها فلم تتغير وكذلك ابن عمي هذا خبيث السجية صعب الميراث لا ينفع فيه التلطف والرفق والمدارة والمصاداة يقول هذا المولى لا يذهب ظل صدره ولا تنجح فيه مداراته والترفق به. بسم الله - 00:17:50

تراه كأن الله يجده انفه وعينيه ام مولاه ذاب له وفر وصفه بالحسد. الحسد تمنى زوال الخير عن الناس ان يتمنى الانسان زوال الخير عن فلان. يقول هذا الرجل يسوءه ان يستغني احد من ابناء عمومته. فاذا مولاه ابن عمه ذهب اي رجع له وفر اي ما له -

00:18:28

كثير حزن لذلك. فتراه كأن الله يجده ان يقطع انفه جدع قطع. وعينيه اي ويفقأ عينيه ان الفعل هنا لا يقال جدى عينيه العين لا تجده لا تقطع وانما تفقأ - 00:19:02

الواو من معانيها يعطف بها عامل محذوف لا يصح انصبابه على ما بعدها قال ابن مالك في الالفية وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم التقى وهذا مثل قول الله تعالى والذين تبوأوا الدار والايمان. الايمان لا يتبوأ وانما هو هناك عامل محذوف -

00:19:27

التقدير هو الف الايمان. مما اختصت به الواو عن سائر حروف العطف وهي والباب انها تعطف عاملا محذوفا بقي معموله. ولا بد من تقديره لان الكلام لا يستقيم بدونه. فالمعنى هنا تراه كان الله يجده انفه - 00:20:07

ويفقأ عينه لان العين لا تفقأ العين لا تجده لان العين لا تجده نعم تراه كان الله يجده انفه وعينيه اي تراه كان الله يجزع انفه ويفقأ عينه لان العين لا تجده - 00:20:34

وانما تفقأ نعم كما قلنا اشعر بن مالك لهذا في الالفية بقوله وهي اي الواو فردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم التقى. المولاه اي بسبب ان مولاه - 00:20:54

ابن عمه رجع ذهب اي رجع له وفر اي مال كثير. وفر المال الكثير يعني يقول ابن عمي هذا حسود. اذا رأى احدا من ابناء عمومته استغنى فانه يستاء من ذلك. كانما جدع - 00:21:14

انفه او فقأت عينه. تراه كأن الله يجده انفه وعينيه ام مولاه تاب له وفر ترى الشر قد افنى دوائر وجهه كضب الكدى اثناء نام له الحفر كضب الكدى نعم ترى الشر قد افنى دوائر وجهه اين - 00:21:41

ضواحي وجهه. كضب الكدى اي كما افنى الحفر او بالكدى. الضب حيوان معروف. والكدى جمع كدية وهي الجبل اثناء ان اذهب انامله اراد اظفاره وبرائه. واستعار له الانامل وليست له انامل - 00:22:09

ولكن من شأن العربية انها اذا وصفت غير العاقل بما من شأن العاقل ان يتصف به انها ربما اعطته اه بعض الصفات العقلاء. وعبر بالانامل هنا لانه لما عنه بمثل ما يخبر به عن الادميين من الحذر. سواء يعبر بالانامل - 00:22:39

وهذا كما قلنا ان العرب واذا وصفت غير العاقل بما من شأنه ان يتصف به العقلاء فلا غالبا وكثيرا ما تأتي بصفة العاقل كما في قول الله تعالى والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. بين الساجدين جمع مذكر السالم ومن شأنه ان لا يوصف به الا العقلاء. ولكن -

00:23:11

لما كان ما وصف به الشمس والقمر وهو السجود من شأن العقلاء. عملوا معاملة العقلاء فهو صفة التي تختص بالعقلاء في العصر وهي

صفة جمع المذكر السلف. قال افنى انامله الحفر لان الضب لا يحفر الا في مكان صلب. لان لا يهدم مكانه - [00:23:41](#)

ثم خاتم بابيات هنا آآ لحفيده وهو عبدالرحمن بن علي بن علقمة. وربما نسبت الكومتو لكن مشهورة انها لحفيدي. وشامت بي لا تخفى
عداوته اذا حمى مي ساقته المقادير اذا تضمنني بيت برابية ابو سراعا - [00:24:11](#)

وامسى وهو مهجور فلا يغرنك جر الثوب معتجرا اني امرؤ في عند الجد تشمر شماتة الفرع مصيبيتي قالوا شامتني اي رب شامتني
اي فرح بمصيبيتي لا تخفى عداوته. اذا حمى موت الحمى بالكسر الموت وكذلك - [00:24:36](#)

مصائب ايضا. قال ابن ما لك رحمه الله تعالى في المثلث مطوقات الطير قل حمام والموت والمصائب الحمى وكل حمى الابل الحمى
مو كذا الذي ساد على الحمام الموت وكذلك ايضا المصائب زاحمة - [00:25:24](#)

يموت ساقته المقادير ومقدار وهو القدر. اذا تضمنني اي صيرني بيت برابية اراد القبر. والرابية المكان المرتفع. كانوا يدفنون الموتى
في الروابي ليرتفعوا عن مجرى السيل. كانوا يدفنون موتاهم في الروابي - [00:25:54](#)

ليرتفعوا عن مجرى السيل اذا تضمنني بيت برابية رجعوا سراعا وسريعنا لك ان تقول صراعا او صراعا. لكن علقمته تميمية ابو سراعا
وامسى وهو مهجور متروك. ام طارق ولا يغرنك يخدع عنك جري اي سحب الثوب معتجل - [00:26:23](#)

متعمما. الاتجار ادارة العمامة على الرأس من غير تحنك اي من غير ان يمرها تحت حنكه. ان يدير العمامة على الرأس فقط. فلا يغرنك
جر الثوب وبقي سحبي لثيابي معتجرا في عمامتي. اني امرؤ هي عند الجد تشمل. اذا رأيتني اجر ثيابي واعتجر - [00:27:02](#)

فلا يخدعان كذلك مني فاني عند الجد هو ضد الهزل في تشمير اي مضي وانفاذه اصله تشوير الثوب اي رفعه ليخف واراد هنا
بالتشمير الانفاذ والمضي في الامر كأنني لم اقل يوما لعادية - [00:27:34](#)

دوق ولافتية في موكبها السير كأنني لم اكل يوما لعادية اي رجالة او خير مسرعة وبه فسر قول الله تعالى والعاديات ضبحا التي تعدو
تسرع والدبح صوت تخرجه من اجوافها. غير - [00:28:09](#)

ولا حممة. كأنني لم اقل يوما لعادية شدوا يحملوا على العدو شد على العدو حمل عليه. ولم اقل لفتية جمع فتى وهو الشاب الحدث
او السخي الكريم في موكبة. الموكب كمجلس. جماعة ركاب الابل للزينة - [00:28:36](#)

الموكب كمجلس جماعة ركاب الابل للزنا الذين يركبون للزينة. ركوب الابل من جنس الزينة عند العرب قال تعالى ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون. وكذلك ايضا قال عناء والخيول والبغال والحمير لتركبوها والزينة. فالموكب هو ركاب الذين يركبون -
[00:29:07](#)

قوليش زنا كأنني لم اقل يوما لعادية شدوا ولا فتت في موكب سيروا. الى امر من سار يسير. صاروا جميعا وقد طال الوجيه والوجيه
ضرب من السير بهم. حتى بدأ ظهر صبح - [00:29:47](#)

واضح الاقرب اقرب النواحي مشهور معروف ولم اصبح اي وكانني ايضا لم اصبح اي اسق صبحا ابلي فاريد بها جمام الماء الجمام
جمع جمعة اجتماع الماء وكثرته طاوية اي ابلا طاوية ضامرة. بالقوم اي - [00:30:07](#)

كأنني لم ارد جمام الماء بابل طاوية تحمل القوم وردهم بالخمس اي يريدون الماء بالخمس. والخمس بالكسة بالكسر من عوماء الابل
وهو ان ترد الماء بعد ثلاثة ايام. انهم يحسبون يوم الصدر ويوم الورد. يوم الورد - [00:30:57](#)

ترد اليوم مثلا لما تمكث عن الماء ثلاث ايام ثم ترد في اليوم الخامس فيسمونه خمسة احسبونا يومي الورد والصدر. فالخمس بالكسر
من عظماء الابل. طاوية منصوب بنزع الخافض اصبح طاغية الامام المائي طاوية بالقنفذ نعم. طاوية بمعنى - [00:31:27](#)

نعم آآ نعم اذا قلنا الخمس من اضماء الابل وهو ان تلد الماء ثم ترعى ثلاثة ايام ثم ترجع اليوم الخامس للماء قال ابن مالك رحمه الله
تعالى في المثلث واعلم بان اخذ خمس. والورد من بعد ثلاث خمس. خمس - [00:31:57](#)

اسم ملك والخمس ذو شهرة تغنيك عن جوابي. الخمس في الذي معروف وهو في المؤنث كالخمسة في المذكر. والخمس ايضا اخذ
الخمس ما لا اخذ خمسه والخمس بالكسر من عماء الابل. الثلث والرابع والخمس والسادس والسبع والثمن والتسع - [00:32:27](#)

وهي بالكسر. واما الاجزاء فهي بالضم. ثلث اي جزء من ثلاث ربع جزء من اربعة اجزاء بالضم والواو ماء بالكسر. واقلها الاضماء الثلث.

نعم ولم اصبح زمام الماء طاوية بالقوم اردمهم بالخمس تبكير واوردتها - [00:32:57](#)

بور العيسى مسلفة اوردتها الماء وصدور العيسى العيس الابل البيض مسلفة اي بالصناف بالكسر وهو حبل يجعل امام الكركرة يمنع

استنخار الرحل امام الكركرتي الكركرة بضعة نائنة في مقدم صدر الناقة - [00:33:27](#)

معروفة عن حتى لا يتأخرن. نعم. اه حاول يجعل امام الكركيرات يمنع استأخار الرحلة. والصبح بالكوكب الدرّي منحّر. ايها الحال ان

الصبح بالكوكب الدرّي اي قد تبدل كوكب الدرّي في نحره اي في صدره. والدرّي المضي - [00:34:07](#)

واعراض الزهرة تباشروا تباشروا القوم بشر بعضهم بعضا بعدما طال الوجيف بهم الوجيف ضرب من السير. بالصبح اي تباشروا بالصبح لما

بدت منه تباشير اي اوائل. بدت سوابق من اولاهنا - [00:34:37](#)

بدأت اي ظهرت سوابق جمع سابقة وهي مقدماته بداية انتشار الصبح في الافق. نعرفها من عادتنا اننا نعرفها في هذا الوقت نكون

مستيقظين. وان كان طبعاً لا يصلون وكبره في سواد الليل مستور كبره اي معظمه. كبر الشيء معظمه والذي تولى كبره منه -

[00:35:07](#)

وعذاب عظيم. قال ابن مالك وكبر المصدر منه كبر. ومعظم الشيس وما هو كبر. فذا التكبر ونكبر كبروا من حاضر القوم او الغياب

كبره اي معظمه في سواد الليل مستور يعني ان هذا في بداية طلوع الفجر فما زال معظم الضوء مستورا في - [00:35:47](#)

وادي الليلي وقد ظهرت سوابق من اولاه نعرف بها انه حان وقت طلوع الفجر. وكبره في سواد نعم؟ في زواج الليل مستور. نعم. آآ

نعم وبهذا نكون قد ختمنا ديوان علقمة ابن عبدة التميمي. اه الحمد لله الذي بنعمته وجلاله - [00:36:10](#)

تتم الصالحات بارك الله فيكم - [00:36:44](#)